

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها  
مجلة علمية محكمة نصف سنوية  
السنة الخامسة، العدد التاسع، خريف وشتاء ١٣٩٩ / ١٤٤٢، ص ٤٨-٣١  
DOI: 10.22099/jsatl.2020.32529.1059

## تحليل كتاب العربية لغة القرآن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة (كتاب الصف الثاني عشر للقسم العلمي نموذجاً)

إسحق رحمانى<sup>١</sup>، ندى قياسي<sup>٢\*</sup>

١- أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز، إيران.

٢- طالبة الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز، إيران.

تاريخ الوصول: ١٣٩٧/١١/٢٣ تاريخ القبول: ١٣٩٨/٠٢/٢٠  
١٤٤٠/٠٦/٠٦ ١٤٤٠/٠٩/٠٥

### الملخص

يعتبر إخضاع الكتب المدرسية للمراجعة في ضوء الإستراتيجيات الحديثة أمر حتمي لا غنى عنه، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية الذكاءات المتعددة التي تواكب بتطبيقاتها التطورات العلمية المعاصرة من أجل الوصول إلى مناهج علمية أكثر فاعلية. وما تُجديده دراسة الذكاءات يعود على معرفة الفوارق الفردية بين الطلبة، والإلتفات إليها عند وضع المناهج والمقررات الدراسية حيث يستحسن برمجة الكتب الدراسية وفق الذكاءات المتعددة آخذين بمدى فاعليتها وأثرها في التعليم والتعلم. استهدف هذا البحث تحليل كتاب العربية لغة لقرآن للصف الثاني عشر للقسم العلمي في إيران مستعيناً بمنهج تحليل المحتوى في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. وتوصل إلى مؤشرات حصيلتها نسب مئوية تبين مدى فاعلية الذكاءات ومدى تواجدها في الكتاب المدرسي ووصلت الدراسة إلى التباين السافر بين الذكاءات المستفاد منها في كتاب العربية لغة القرآن. حيث أشارت المؤشرات إلى إرتفاع النسبة المئوية للذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني ويليه الذكاء اللغوي اللفظي، ولم يكن للذكاء الحركي أي أثر في هذا الكتاب

الكلمات الدلالية: الذكاءات المتعددة، تحليل المحتوى، كتاب العربية لغة القرآن، المؤشرات.

\* الكاتب المسؤول: es-rahmani@shirazu.ac.ir

### التمهيد

تجلّت النظرة التقليدية للذكاء بأن الفرد رقم كمي يحكم عليه من خلال اختبار عقلي ما، فيما أن يكون ذكياً، أو غيبياً، وجاءت الحاجة الماسة إلى تعريف شامل لهذين المفهومين، حيث إنّ الذكاء ينمو ويتزايد من خلال الجهود التي يبذلها الفرد في عملية التعليم والتعلّم. وجاءت وجهة نظر جديدة تختلف عن مثيلاتها السابقة حول الذكاء. وأصبحت نظرية الذكاءات المتعددة منذ ظهورها على يد جاردنر عام ١٩٨٣ مادة غنية للبحث والدراسة النظرية والتطبيقية سواء لبناء أدوات ومقاييس للتقييم وما يمتلك الافراد منها، أم لبيان فاعليتها لتحسين قدراتهم وإمكانياتهم في ضوء متغيرات تربوية (عز، ٢٠١٤: ٩٢).

تمثل نظرية الذكاءات المتعددة إحدى الإتجاهات الحديثة التي أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية فلقد غيرت نظرة المدرسين عن طلابهم وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية (أحمد علي، ٢٠١٧: ١٣١).

والكتب المدرسية من المجالات الخصبة لبلورة هذه النظرية وتحليل محتوى الكتب المدرسية أو المقررات الدراسية على ضوء الذكاءات المتعددة يجرى بمنافع تعود على المتعلّم بنسبة بالغة، لأنّ توسيع مجال عمل هذه النظرية يترسم خطوات مستقبلية في ميادين التعليم.

حيث يؤدي الإلتفات إلى الذكاءات المتعددة للمتعلمين بحصيلة رقيّ في مجال التعليم دون الحكم على الطلبة بالغباء وردعهم عن مواصلة مسيرة التعلّم. وهذا الإلتفات يؤزر خطاهم ويقوم بتوجيههم نحو ما يستطيعون مزاولته من دراسة وبالتالي من تخصص.

وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- كيفية إحتواء كتاب العربية لغة القرآن على انواع الذكاءات المتعددة الثمانية؟
- كيف توزعت الذكاءات في الوحدات الثلاث ( القواعد والنصوص والتمارين)؟
- ما هو مدى التباين في مجال الإستفادة منها؟
- وتبنى الفرضيات التالية:
- تواجد كل أنواع الذكاءات في هذا الكتاب
- توزيع انواع الذكاءات لم يتم بتقنين خاص في وحدات الكتاب.
- وجود تباين شاسع في كيفية الإستفادة من الذكاءات.

### الدراسات السابقة

لقد قامت العديد من الدراسات في داخل البلاد وخارجها في مضمار الذكاءات المتعددة. بيد أن كل دراسة تسعى إلى تقديم صورة جديدة لهذا الموضوع، وتساهم ولوبالكم القليل في تحقيق أهداف متوخاة من أجل الرقي العلمي. ومن بين هذه الدراسات يمكننا الإشارة إلى:

دراسة بن ساجي التويجري الحربي (١٤٣٤ هـ.ق) التي تحمل عنوان تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة المعايير التي ينبغي أن تنعكس في كتاب اللغة الإنجليزية لتحقيق الكفاءة للطلاب وبيّنت مدى وجود وتوفير المعايير في سلسلة الكتب المطبقة ضمن نظام المقررات الدراسية.

دراسة عزّ (٢٠١٤) تحت عنوان تقنين مقياس ميداس على طلبة الثاني الثانوي في مدينة دمشق وتوصلت في دراستها إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في جميع الذكاءات ما عدا الذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي.

دراسة سياهكوهي نيا وأخوان (١٣٩٤) باللغة الفارسية والتي تحمل عنوان الذكاءات المتعددة لجاردنر في الصفوف المدرسية والذي نشر في المؤتمر الدولي لدراسة العلوم الخلقية والاجتماعية وتوصلتا إلى أن لكل شخص قدرات خاصة إلى جانب ما يتميز به من ذكاء وهناك صلات تربطها ببعض، والصفوف الدراسية يمكنها أن تكون ميادين خاصة لكشف تلك العلاقات والذكاءات.

دراسة طوخي (٢٠١٦) دراسة موسومة بتقنين مقياس الذكاءات المتعددة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة حيث قامت بالتحقق من جودة الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك لتوفير مقياس مقنن للبيئة السعودية وقامت بتطبيقه على عينة من الطالبات.

دراسة أجاقي وآخرون (٢٠١٦-١٣٩٥) وهي من الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة باللغة العربية داخل البلاد تحت عنوان تحليل كتب العربية في الثانوية الأولى في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة والأهداف المعرفية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الذكاءات اللغوية والمنطقية والبصرية والجمعية، هي الذكاءات الأكثر تداولاً وحضوراً في هذه الكتب ويكاد لا يوجد فيها مصداق للذكاءات الجسدية والموسيقائية والفردية الطبيعية، وكذلك يخضع المنطق الحاكم على ترتيب وتوزيع الذكاءات والأهداف في

الكتاب للبرنامج المدرسي ودليل المعلم.

دراسة أحمد عليان الحياحي (٢٠١٨) الموسومة بأثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة اللغة الإنجليزية المقدمة لنيل شهادة الماجستير، حيث أكدت فيها على أثر استخدام إستراتيجية التعلم الإلكتروني وأثره الإيجابي وإقبال الطلبة على التعلم والتصور والتقدم وكذلك الدور الواضح والفعال للتعلم الإلكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة وبالأخص اللغوي والاجتماعي منها.

دراسة رحمانى وأعظمى نجاد (٢٠١٨) تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن في إيران على أساس معايير إختيار وتنظيم المحتوى الدراسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة ياسوج. حيث ذكرت هذه الدراسة أن تحليل المحتوى من العوامل المهمة في تنسيق المناهج الدراسية التي يتم بها تدريس الكتاب المتوخى تحليله لمعرفة جوانب القوة والضعف على أساس المعايير التي وضعت الكتاب المدرسي الجيد. واعتمدت في نتائجها على تحليل المعلومات المستخرجة من الإستبانات.

دراسة عويد بن حربي العرنوسي وجاسم راضي المرشدي (٢٠١٨) الموسومة بتحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة هدفت الدراسة تحليل كتاب المطالعة والنصوص في جمهورية العراق، حيث قام الباحثان بتقصي أنواع الذكاءات في هذا المقرر الدراسي وتحليل محتوى الكتاب المذكور في ضوء النظرية.

دراسة برادران عبد الله وآخرون (١٣٩٧) باللغة الفارسية، والتي تحمل عنوان دراسة الذكاء العاطفي واللاوعي الخاص وعلاقتها بالصحة النفسية (طلاب الصف الحادي عشر لفرع الصناعات لمحافظه ارومية نموذجاً) حيث وصلت الدراسة إلى وجود صلة بين الصحة النفسية والذكاء العاطفي وأكدت الدراسة على أن اللاوعي الخاص يستطيع أن يتكهن بالصحة النفسية.

والملاحظ لهذه الدراسات نجد أنها قد عالجت مواضيع شتى مثل:

- دراسة الذكاءات المتعددة للوصول إلى درجات تمايزها بين الإناث والذكور والوصول إلى أن لكل شخص قدرات خاصة إلى جانب ما يتميز به من ذكاء وهناك صلات تربطها معاً.

- دراسة كل من أنواع الذكاءات على حدة مثل الذكاء العاطفي، ومدى تأثيره، أو تواجده، وقدمت العديد من الدراسات في هذا المضمار.

- تحليل كتاب اللغة العربية للمرحلة الثانوية الأولى دراسة عنيت بالأهداف المعرفية

في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

- بيان الأثر البالغ لإستخدام إستراتيجية التعليم الألكتروني في تنمية الذكاءات.
- تقنين مقياس الذكاءات المتعددة والتحقق من جودة الخصائص السيكمترية فيها.
- التأكيد على أهمية تحليل المحتوى في تنسيق المعايير المتبعة في تأليف المقررات الدراسية.

-تحليل المحتوى من أجل إعداد قائمة المعايير التي يجب أن تنعكس في الكتاب لتحقيق الكفاءة للطلاب.

إشتركت هذه الدراسة مع سائر الدراسات المذكورة آنفاً للذكاءات المتعددة؛ في أطرها النظرية واختلفت عنها من حيث تحليل وجود الذكاءات في المقرر الدراسي لكتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر للقسم العلمي. وصولاً إلى كيفية فاعلية الذكاءات المتعددة في المنهج الدراسي ومدى حضورها بين دفتي الكتاب وبيان ذلك بالمؤشرات الخاصة بتحليل المحتوى لكل نوع من أنواع الذكاءات وتحديد نسبها المثوية، وتكرارها المتوقع، وبواقئها، وإنحراف بواقئها حيث يبيّن تواجدها، الإلتزام بالمعايير اللازمة لتأليف الكتب الدراسية والأخذ بنظر الإعتبار ما إلى تواجدها من ضرورة في تعلم الطلاب نظراً لوجود الفوارق الفردية بينهم.

### مراجعة الأدب النظري

إن المهتم بالتربية والتعليم لا بد أن يفهم المتعلمين لكي يكون بإمكانه توفير الظروف الجيدة للتعلم وتحديد الإستراتيجيات والأساليب المتنوعة التي تنمي قدرات الطلاب (طوخي، ٢٠١٦: ٣٨٦).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي في النظام التعليمي تتوقف نوعية المنهج الدراسي على دقة اختيار نوعية المنهج، ودقة تحديد مكونات المنهج وهي الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم.

وهذه المكونات ذات أبعاد وانواع متعددة فمنهج الدراسة المثالية يجب أن تنطلق من مراعاة مختلف المكونات وأخذها في الحسبان، ولعل بيئة تعليم اللغة من أهم وأخصب البيئات لبيان هذه المكونات لما يتمثل فيها من توظيف وتطبيق وتدريب، ونحن نعتقد إن المجالات التي ينبغي فيها الإهتمام بالذكاءات المتعددة هو مجال إعداد المناهج التعليمية. من أجل تمييز المتعلمين ونجاحهم.

وخير ما بدا للمهتمين بالمناهج الدراسية أخيراً كان الإهتمام بذكاءات الطلاب بعد

الكم الكثير من الدراسات التي أثبتت وجود الذكاءات المتعددة، حيث سعى مؤلفوا الكتب الدراسية أن يأخذوا الذكاءات المتعددة بنظر الاعتبار، فبين من يلقي عليها الضوء، وبين من يعيرها كامل الأهمية تُؤلف الكتب المنهجية، والمقررات الدراسية لكننا لانزال نلاحظ ضعف المناهج الدراسية في تنمية الذكاءات المتعددة، ويرجع ذلك إلى أنّ المنهج الدراسي يؤكد على ذكاءين هما اللغوي والرياضي مما يحد من الخبرات التعليمية التي يتلقاها الطلبة. وتأتي هذه الدراسة لتثبت مدى تواجد الذكاءات في كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر للقسم العلمي وتبين النسب المثوية لمقارها.

#### ١ - نظرية الذكاءات المتعددة (theory multiple intelligences)

تنطلق من مسلمة هي: كل الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها ماهو ضعيف ومنها ما هو قوي ومن شأن التربية الفعالة أن تُنمي ما لدى المتعلم من كفاءات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على زيادة ما هو قوي لديه.

قام هاروارد جاردنر (Howard Gardner) باعادة النظر جذرياً فيما يتعلق بالذكاء وأثاره العلمية التعليمية وتقدم بنظرية جديدة عن الذكاءات المتعددة في كتابه ( أطر العقل Frames of mind) رافضاً فكرة الذكاء الواحد مؤكداً على وجود العديد من القدرات

العقلية المستقلة نسبياً لدى كل فرد، أطلق عليها الذكاءات البشرية حيث إنّ لكل منها خصائصها وسماتها الخاصة بها وآثارها على المنظومة التعليمية ( جاردنر، ٢٠٠٤: ٢٠). وهو يرى أيضاً أن الذكاء مجموعة من المهارات تساعد الفرد على حل مشكلات جوهرية في الحياة، والقدرة على إبتكار منتج فعال ذي قيمة في ثقافة الفرد. وهو يراها بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المفصلة المستقلة نسبياً عن بعضها. وتنص هذه النظرية على أن الإنسان قادر على أن يتعلم ويعبر عن وجهة نظره بطرق متعددة (سالم، د-ت: ٣-٤).

أي تتعد هذه النظرية عن ربط الكفاءات الذهنية بالوراثة الميكانيكية التي تسلب كل إرادة للتربية، وترفض هذه النظرية الإختبارات التقليدية للذكاء لأنها لا تنصف ذكاء الشخص فهي تركز على جوانب معينة فقط من الذكاء .

يرى جاردنر أنّ النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية بالإضافة إلى أنّها ليست عادلة تطلب من الآخرين حل المشكلات بصورة

لغوية أولفظية فقط. فعلى سبيل المثال الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تراكيب ثلاثية الأبعاد وفضلاً عما سبق فاختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن من خلالها قياس الأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة من جانب وأدائه من جانب آخر (ياسين، ٢٠١٣: ٣٧). إذن تختلف هذه النظرية عن النظريات التقليدية في نظرتها، فالذكاء الإنساني هو نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية، ولذلك سعى في نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء. وفي عام ١٩٩٠ م أشار جاردنر إلى خمسة قدرات إضافية بالإضافة إلى التواصل اللغوي والتفكير المنطقي، وهي الذكاء البصري المكاني، والموسيقي النغمي، والحركي الجسمي، والعاطفي، والإنفعالي، ولاحقاً إترف جاردنر بإمكانية وجود ذكاءات أخرى على العلم إكتشافها. وحتى عام ٢٠١٦ إضاف جاردنر الذكاء الطبيعي. وكان قد ذكر عن إمكانية إعتبار المعرفة الوجودية كذكاء منفصل إلا أنه لم يبت بالأمر بشكل حاسم (مارك، ٢٠٠٢: ١٨).

## ٢- أنواع الذكاءات المتعددة (الثمانية)

### أ- الذكاء المكاني أو البصري (Visual – Spatial intelligence)

وهو يشير إلى القدرة على التفكير بالصور وإدراك العالم البصري والتصور الفراغي ثلاثي الأبعاد والحساسية للألوان والخطوط والأشكال والمساحات والعلاقات بين هذه العناصر ووضع تصورات بصرية واضحة والعمل بالمتاهات ورسم الخرائط وقرائنها وتنسيق الألوان. (حسين، ٢٠٠٣: ٣٨).

### ب- الذكاء المنطقي أو الرياضي (Logical – Mathematical intelligence)

القدرة على استخدام السبب والارقام والمنطق. يهتم المتعلم بانماط التسلسل المنطقي والرقمي لإيجاد علاقات بين المعلومات. كما يهتم بإجراء العمليات الحسابية وأداء التجارب الرقمية التي يتم من خلالها الاستدلال الجيد والتخمين والإستنتاج والتنظيم والإختصار والتتابع وتنفيذ العمليات الحسابية بكفاية والكشف عن القضايا كشافاً علمياً (أحمد علي، ٢٠١٧: ١٣٦). ومن أهم المهارات المكتسبة إثره، أسلوب حل المشكلات، تنظيم وتصنيف المعلومات، التعامل مع المفاهيم المجردة لإستنباط العلاقات بين الأشياء، أداء التجارب المحددة، أداء العمليات المعقدة والمركبة، سهولة التعامل مع الأشكال، إثارة التساؤلات حول الأحداث الطبيعية.

## ج- الذكاء الحركي (Bodily – Kiesthetic intelligence)

وهو التحكم بحركة الجسد والتعامل بمهارة في الأشياء المحيطة والتعبير عن النفس عن طريق الحركة وامتلاك القدرة على التوازن والتوافق بين العين واليد. ويتمثل في إمتلاك مهارة التآزر والقوة والمرونة والسرعة والتوازن والمهارة، والقدرة على استخدام الجسم للتعبير عن الأفكار والمشاعر أو لإنتاج بعض منتجات أخرى كاستخدام الحركة للتعبير والفهم (المصدر نفسه).

## د- الذكاء اللفظي أو اللغوي (Verbal – linguistic intelligence)

يعتبر الذكاء الغوي جزء من الذكاءات المتعددة التي افترضها، فللذكاء اللغوي أهمية كبيرة في المجتمع الإنساني، لأن الفرد الذي يتمتع بذكاء لغوي يمتلك القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين، كما إنه يكسب التلاميذ قدرة لغوية تساعدهم على الطلاقة اللغوية في التعبير بطرق مختلفة وتحديد المصطلحات، والذكاء اللغوي هو القدرة على التعامل مع الكلمات والجمل واستخدام اللغة للتعبير عن الأفكار، والسماح بفهم ترتيب الكلمات ودلالاتها وهذا النوع من الذكاء يحدد بشكل ملحوظ لدى الشعراء والكتاب والصحفيين ورجال السياسة والخطباء ( جاردنر، ٢٠٠٤: ١٦٥).

إنّ الحصيلة اللغوية تزداد من خلال كلمات وعبارات اللغة العربية ومن خلال تركيب العبارات والجمل حيث يصبح التلميذ قادراً على اكتساب المهارات اللغوية من قراءة وكتابة ومهارة الإستماع والتحدث وبذلك تصبح له طلاقة لغوية ( السيد وأسامة، ٢٠١٧: ١٢٢). والمهارات المترتبة إثره، التحدث، الكتابة، قص الحكايات، الشرح والإيضاح، فهم وتصريف معاني الكلمات، تذكر المعلومات، إقناع الآخرين بوجهات النظر، تحليل الإستخدام اللغوي

## ه- الذكاء الإنفعالي أو الوجداني (Intrapersonal Intelligence)

عملية التعامل مع الإنفعالات والتي تشمل استجابات مناسبة في إظهار الإنفعالات والتعبير عنها، سواء مع الشخص نفسه أو مع الآخرين، وذلك بهدف تحسين مستوى الحياة من خلال اكتساب القدرة على التكيف مع تلك الانفعالات، إنّه أحد أشكال الذكاء الإجتماعي والذي يشمل القدرة في مراقبة الشخص لمشاعره ومشاعر الآخرين والتمييز بينهما، وتوظيف هذه المعرفة سلوكياً ومعرفياً وأفكرياً ( بن راشد الحجري، ٢٠١٣: ١٠)، وتساهم لغة الذكاء الوجداني أو الإنفعالي في هندسة الذات، وتفعيل مسارات حيويتها في التوافق مع الذات والآخرين، حيث أنّ الوجدان يكتسي أهمية



بالغة في حياة الإنسان ، وهو ملازم للتفكير لزوم الشيء لظله، بل الوجدان والتفكير عمليتان متداخلتان ومتكاملتان وقد أكدت الدراسات المتعلقة بسير الأبطال والعظماء والعلماء والعباقرة وكبار الأدباء أنّ نجاحهم لا يرجع لكونهم أذكى فحسب، وإنما لأنهم يتصفون بذكاء وجداني زاخر وعميق ، ذلك الذكاء الذي يتجسد في المثابرة وقوة الصبر والتحمل والتفاؤل والحماس وعلو الهمة ( المصدر نفسه : ١٥). ومن هنا يتضح أنّ الشخص الذي يتمتع بقدرات الوعي بالذات والسعي لتحقيقها، وقدرات تنظيم وإدارة الإنفعالات، وقدرات التعامل مع الآخرين باحسان، والحالة المزاجية العامة، والقدرة على السير الإنفعالي في التفكير، والقدرة على تفعيل تلك الطاقات بذكاء مما يكسبه سمات التفاؤل والقدرة على الحياة بنجاح وسعادة لذلك فهذه القدرة تسهم في تكوين أهم السمات للشخصية (بن راشد الحجري : ٢٠١٣ : ٣٣). ويترتب أثره في فهم الذات وتحليلها ، تقييم طريقة التفكير، والتخطيط الجيد، وفهم المتعلم لدوره بين الآخرين، وأداء المشاريع المعتمدة على الجهد الذاتي، وعكس القدرات الذاتية للمتعلّم، وتوجيه أسلوب ممارساته.

#### و- الذكاء الموسيقي النغمي (Musical – Rhythmic intelligence)

وهو يشير إلى قدرة أصوات النغمات، وتمييزها والتعبير عنها والإحساس بوقعها ونوعها والتفاعل معها ويتضمن الحساسية لانساق الأصوات والألحان والأوزان الشعرية وتناغم جرس الأصوات وإيقاعها كما يتضمن الإستمتاع بالنغمات والإيقاعات المختلفة ( جابر، ٢٠٠٣ : ١١).

#### ز- الذكاء العاطفي

خرج بيتر سالوفي وجون ماير (Peter Salovey & John Mayer) بفكرة أنّ هناك ما يسمى بالذكاء العاطفي. وهو في الحقيقة يغطي نوعين سابقين من الذكاء، ذاتي والإجتماعي، فالذكاء الذاتي هو الذكاء على المستوى الشخصي وهو القدرة على معرفة وفهم المشاعر والعواطف والإنفعالات وما يحفز الإنسان، والذكاء الإجتماعي هو القدرة على فهم مشاعر الآخرين وعواطفهم وانفعالاتهم ورغباتهم واحتياجاتهم. وتسخير هذه المعرفة لبناء علاقات إجتماعية فعالة وصحية ويلخصها دانيال جولمان (Daniel Goleman) في كتابه ( الذكاء العاطفي) في خمسة جوانب وهي: ( الوعي بالذات، والتحكم بالذات، والتحفيز الذاتي، والتعاطف، والمهارة الإجتماعية).

#### ح- الذكاء الطبيعي (Naturalist intelligence)

وهو القدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي والتعرف على الأنماط الطبيعية والتمييز بين

الأشياء الحية وغير الحية أي القدرة على فهم الطبيعة وما بها من حيوانات ونباتات والقدرة على التصنيف والحساسية للملامح الأخرى في الطبيعة كالسحب والصخور وغيرها (أحمد علي، ٢٠١٧: ١٣٦).

### ٣- كتاب العربية لغة القرآن

العربية لغة القرآن مقرر دراسي للصف الثاني عشر للقسم العلمي الطبعة الأولى ١٣٩٧ يعتمد كتاب اللغة العربية في نصوصه على القرآن الكريم الذي كان ولا يزال المنهل، والمنبع الذي لا ينضب لجميع العلوم العربية، ولقد اعتمدت كتب اللغة العربية داخل البلاد في جميع مراحلها الدراسية في نصوصها وتمارينها وتطبيقاتها على القرآن أولاً؛ ثم إتجهت إلى قصار الجمل إلى جانب الأحاديث وبعض من الآيات والنصوص. وكتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر جاء على الشاكلة نفسها، حيث ضمّ أربعة دروس، يبدأ كل درس بنص ديني أو علمي أو تاريخي أو ما شاكل ذلك. وبدأ هذا الكتاب بنص ديني يروي بشكل مختصر قصة إبراهيم الخليل (عليه السلام)، وتحوّل الدرس الثاني حول ذكريات الحج وهو ذو صلة جليّة بالدرس الأول، أما النص الثالث فجاء إقتباساً عن كتاب أنا لعباس محمود العقاد مع بيان وجيز عن ترجمة حياته؛ وجاء الدرس الرابع ببيان نبذة عن ترجمة حياة الفرزدق شاعر العصر الأموي ثم شرح واقعة إنشاد قصيدته المشهورة (هذا الذي تعرف البطحاء وطأته)، إضافة إلى خمسة نصوص قصيرة علمية إجتماعية، توزعت بشكل غير منتظم بين الدروس، فكانت حصيلة الدرس الرابع ثلاثة منها، ثم تلى كل نصّ معجم للكلمات الجديدة المذكورة في النص. وتطبيق لفهم النص، تليه صفحة جديدة تحمل عنوان إعلموا يشرح فيها الكتاب القواعد الجديدة المستهدفة لتعليمها، حيث خصص الكتاب دراسة معاني الحروف المشبهة ولا النافية للجنس والحال والمستثنى وأسلوب الحصر ثم المفعول المطلق. ولم يؤكد الكتاب على القواعد على غرار ما عهدناه قديماً بل قدم صورة موجزة لها، ومن ثم يلي القواعد تمرينان أو ثلاثة تمارين يكون الهدف منها تطبيق ما تعلّمه الطالب بشكل وجيز غير مطول ومنها عين لا النافية للجنس، أو عين الحال، أو إستخرج أسلوب الحصر، وعين المفعول المطلق، أو إستخرج المستثنى والمستثنى منه، دون التطرق إلى أدق التفاصيل. وتأرجحت تطبيقات الكتاب وتمارينه بين فهم القواعد الجديدة والتعريف على ما سبق وتعلّمه الطالب، وكذلك إستهدف الكتاب ترجمة العبارات والآيات المختارة، حيث بلغ عدد التمارين المطلوب ترجمتها

١٨ تمريناً من مجموع ٣٩ تمريناً، وكما يبدو فالهدف المرجو والغاية الأصلية للكتاب تكمن في تمارين الترجمة ويؤكد الكتاب على التعرف على الكلمات الجديدة وترسيخها في ذهن الطالب في إطار تمارين مثل إستخرج الغريب من الكلمات أو إنتخب الكلمة حسب ما جاء في القاموس، أمّا ما ضمه الكتاب من القواعد : فلقد جاء الكتاب بست قواعد جديدة توزعت على الدروس الأربع، وإعادة خمسة عشرة قاعدة سبق وأن تعلمها الطلبة، حيث يُطلب إستخراجها من النصوص . وهناك أربعة تمارين أكد فيها الكتاب على ترجمة صيغ الأفعال، يذكر فيها فعلاً يأتي بمعناه ثم يطلب ترجمة ماضيه أو مضارعه أو أمره أو مصدره، أو ترجمته مع إضافته إلى الحروف التي تغير معنى الفعل مثل النواصب والجوازم وحروف التنفيس . وما قدمناه كان شرحاً وجيزاً للمحتوى كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر .

#### ٤- توظيف الذكاءات المتعددة :

يمكن الإستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة بشكليين ؛ الأول : تطبيقها وتوظيفها في عملية تعليم اللغات وتعلمها، وخاصة في إعداد المواد والتدريبات التعليمية وإنتاجها . والثاني : في وصف اللغة وتحليلها في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة ( أجاقي وآخرون، ١٣٩٥ : ٦) . بناءً على ذلك يمكن القول بأن مجال الإهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة يعود إلى إعداد المواد التعليمية وإنتاجها من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية تسهم في تطوير المنهج وتحسين العملية التربوية .

#### الطريقة

تقوم هذه الدراسة على تقنية تحليل المحتوى الذي يتسم بعدة خصائص منها :  
أولاً: التركيز على تحليل ظاهرة النصوص وترابطها معاً ولا تتطرق إلى النوايا الخفية للمؤلف وما يقصده، فهي تنحى في عملها المنحى الوصفي  
ثانياً: استخدام الأسلوب العلمي المنظم في التحليل حيث يصف المادة المحللة بموضوعية كما جاءت في الكتاب ويفسر الظواهر الواردة في المحتوى.  
ثبات الأداة (قائمة تحليل المحتوى).

للتأكد من ثبات الأداة وصلاحتها ووضوح عباراتها تم توزيعها على عينة إستطلاعية من أعضاء التدريس لدراسة العينة المختارة للتحليل الإحصائي وتم إحصاء نسبة الإتفاق بين المحللين باستخدام معادلة كوبر للثبات، وكانت نسبة الإتفاق لنتائج

التحليل (٩٤٪) وهي نسبة مناسبة جداً لبيان الثبات للمؤشرات وتحليلها.

ومن أهم وظائفه:

معرفة مدى فاعية المناهج والكتب المدرسية وجوانب القوة ونقاط الضعف فيها، وإتخاذ القرارات المناسبة لتطويرها. كشف العلاقة والترابط بين فصول الكتاب ومضامينه، ومدى التوازن في تناوله للمفاهيم المطلوبة.

ومن أهم فوائده:

إختيار الإستراتيجيات التعليمية التعلمية المناسبة. اشتقاق الأهداف التعليمية. تبويب أو تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الخطة.

#### مجتمع وعينة الدراسة

كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر للقسم العلمي. لقد ذكرنا آنفاً أنّ الكتب المدرسيّة تخضع للمراجعات في ضوء الإستراتيجيات المعاصرة وهذا أمر لا بدّ منه. من أجل الوقوف على أسسه ومبادئه. وهذا الكتاب، كتاب جديد العهد على نطاق الدراسة حيث أُلّف لهذا العام الدراسي ولم تقم حوله دراسة خاصة. إذن كان ولا بدّ وأن يخضع لعمليات فرز من تحليل للمحتوى أو دراسات حول مدى فاعلية مضامينه، وبيان جودتها، وتعيين مستواها العلمي التعليمي، وكذلك بيان حسن إختياره، والذكاءات المتعددة هي النظرية التي سيحلل الكتاب حسب مؤشرات، والأدوات فيه قائمة بمؤشرات كل نوع من الذكاءات المتعددة الثمانية وهي الذكاء اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي، والمكاني البصري، والجسمي، الحركي، والإيقاعي الموسيقي، والعاطفي، والذاتي الإنفعالي الوجداني، والبيئي الطبيعي، وتم صياغة مؤشرات كل من أنواع الذكاءات بالإستفادة من إستشارة خبرة الأخصائيين في مجال التعليم، بما يتناسب مع وحدات درس اللغة العربية.

#### عرض النتائج

توصلت الدراسة من خلال تحليل محتوى الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة

التي حددها الباحثان والتي تلخّصت في أحد عشر جدولاً، مع شرح مبسط لنتائج كل جدول، والمؤشر النهائي لحصيلة الدراسة.

### المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تمت معالجة البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من خلال الأساليب الإحصائية التالية: SPSS

النسبة الإحصائية:

تم استخدام التواجد، والنسب المئوية، والتكرار المتوقع، والبواقي، ثم البواقي المعيارية

$$\frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} = 100 \times \text{النسبة المئوية}$$

لحساب مؤشرات الذكاء.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات تحليل المحتوى والدرجات الكلية والدرجات الفرعية، وحساب متوسطات تواجد المؤشرات ويستخدم لقياس مدى التبعر الإحصائي.

مستويات الدلالة: إذا تراوحت بين ٠,٠١ إلى ٠,٠٥، فهي من مستويات الشك

في القرار

وإذا تراوحت بين ٠,٩٥ إلى ٠,٩٩، فهي من مستويات الثقة في القرار أو النتائج

لحساب الثبات Cooper equation معادلة كوبر

### الصدق الإحصائي

يقوم مدى تمثيل الاختبار للميادين أو الفروع المختلفة التي يقيسها، وكذلك التوازن بين هذه الميادين بحيث يصبح من المنطقي أن يكون محتوى الاختبار صادقاً مادام قد شمل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها وتمثل ذلك من خلال عرضه على المتخصصين أو الخبراء في المجال.

وتم التأكد إحصائياً من صدق أداة التحليل وذلك من خلال صدق الإتساق الداخلي، وهو يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين العبارات الموجودة داخل المحور. حيث طبقت المؤشرات مرة واحدة، ت الدرجات إلى نصفين وتم حساب معامل الارتباط بينهما، أو تباين كل نصف على حدة والدرجة الكلية للاختبار ثم

حساب معامل الثبات.

١ - صفحات كتاب اللغة العربية الخاضعة للتحليل  
كما نلاحظه في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

عدد صفحات الكتاب	الصفحات المستثناة من التحليل	الصفحات المشمولة بالتحليل
٧١	١٥	٥٦

٢ - مؤشرات الذكاء

كما نلاحظه في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

مجموع المؤشرات	الذكاءات المتعددة
٦	الذكاء اللفظي اللغوي
٧	الذكاء الرياضي المنطقي
٢	الذكاء الموسيقي الإيقاعي
٧	الذكاء الوجداني الإنفعالي
١	الذكاء الحركي الجسمي
٣	الذكاء الإجتماعي العاطفي
٤	الذكاء الطبيعي
٢	الذكاء المكاني الضوئي

٣- التواجد والنسب المئوية للذكاء اللغوي اللفظي في محتوى كتاب العربية لغة القرآن  
للصف الثاني عشر

كما نلاحظه في الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)

انحراف البواقي	البواقي	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التواجد	الذكاء اللفظي اللغوي	
٢٠,٨٥	٤١,٠٧	٤٥,٠٧	٪٣,٢	٤	توافر معاني الكلمات في المعاجم الخاصة حسب الدروس	١
١٤,٣٥	٢٨,٠٧	٤٥,٠٧	٪٩,٨	١٦	تشجيع الطلبة على الإستفادة من معجم الدروس	٢

٢٢,٣٥	٤٤,٠٧	٤٥,٠٧	٪٢,٧٠	١	٣	تعيين الكلمات الغريبة وسبب إختيارها
١٣,٥٤	٢٧,٠٨	٤٥,٠٧	١٤,٦٥ ٪	١٧	٤	دراسة العبارات حسب فهم النصوص واختيار الأجوبة المناسبة لها
١٤,٩٦	٢٩,٩٣	٤٥,٠٧	٪٥٤	٧٥	٥	تشجيع الطلبة على قراءة النصوص والآيات والأشعار والأحاديث وفهمها وترجمتها
٢١,٥	٤٣,٠٧	٤٥,٠٧	٪٥,٤٠	٢	٦	الإجابة بصح أو خطأ حسب فهم النصوص
انحراف البواقي ٣,٩٣ الثبات ٩٥						

عند دراسة مؤشرات الذكاء اللفظي في الجدول (٣) يتضح لنا إختلاف النسب في مجموع المؤشرات حيث يعود أعلى مؤشر فيها إلى المؤشر الخامس (تشجيع الطلبة على قراءة النصوص والآيات والأشعار والأحاديث وفهمها وترجمتها) الذي شكل ٥٩٪ من تواجده في محتوى الكتاب. يليه المؤشر الرابع (دراسة العبارات حسب فهم النصوص واختيار الأجوبة المناسبة الذي شكل حضوراً بنسبة ١٤,٦٥٪. أقل نسبة كانت للمؤشر رقم ثلاثة (تعيين الكلمات الغريبة وسبب إختيارها). حيث حصل هذا المؤشر على أدنى نسبة مئوية من المجموع. حيث تشير المؤشرات إلى عدم الإلتفات إلى معاني الكلمات وربّما يعود السبب إلى التأكيد على الترجمة بشكل كلي. ويبين التشتت الإحصائي أو الإنحراف المعياري نسبة تصل إلى (٣,٩٣). تشير إلى وجود فروق بين التكرار المتوقع ويصل ثباتها إلى ٩٥.

٤- التواجد والنسب المئوية للذكاء المنطقي الرياضي في محتوى كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر

كما نلاحظه في الجدول رقم (٤):

عند دراسة الجدول (٤) لمؤشرات الذكاء المنطقي نجد أنه معدل أعلى نسبة مئوية

جدول رقم (٤)

انحراف البواقي	البواقي	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التواجد	الذكاء المنطقي الرياضي
-٣٧.١٩	٥٧.٣٨	٥٧.٤٦	% ٦٢.٢١	٨	الإستفادة من القواعد النحوية والصرفية التي سبق للطلبة تعلمها
-٢٨.٢٠	-٥٧.٤٠	٥٧.٤٦	% ١٥	٦	تشجيع الطلبة على فهم أجزاء المواضيع
-٢٨.١	-٥٧.٢	٥٧.٤٦	% ٥.١٢	٤٤	مساعدة الطلبة على إستخراج الأجوبة قياسا على الأمثلة
-٧١٤١	٤٣.٨٣	٥٧.٤٦	% ٥٥.١٧	١٣١	مساعدة الطلبة على فهم العلاقات بين الصرف والنحو
-٧٨.٢٢	-٥٧.٤٥	٥٧.٤٦	% ٧.٢	١	تحفيز الطلبة على ربط القواعد القديمة بالجديدة
-٢١.٣	٤٣.٦	٥٧.٤٦	% ٣٠.٢٨	٥٣	تطبيقات خاصة تساعد الطلبة على إستخراج القواعد من النصوص
-٢٣.٣٣	٤٣.٣٦	٥٧.٤٦	% ٠٧.٢	٨٣	كيفية ترجمة صيغ الأفعال عند إقترانها ببعض من الحروف
انحراف البواقي ٩.٥					
الثبات ٩٧					

كانت لصالح المؤشر السادس (تطبيقات خاصة تساعد الطلبة على إستخراج القواعد من النصوص) بنسبة ٣٠, ٢٨٪، ويليه المؤشر رقم واحد (الإستفادة من القواعد النحوية والصرفية التي سبق للطلبة تعلمها) بنسبة ٦٢, ٢١٪. وأدنى نسبة من مؤشرات الذكاء المنطقي كانت للمؤشر رقم خمسة (تحفيز الطلبة على ربط القواعد القديمة بالجديدة) بنسبة ٧, ٢٪ من مجموع المؤشرات. وربما يعود السبب إلى عدم التأكيد على ربط القواعد الجديدة بالقديمة لكون الكتاب لا يستهدف دراسة القواعد كما كان عليه في السابق، وإنما استهدف فهمه من أجل الترجمة وفهم النصوص فقط. وكان انحراف البواقي يشير إلى (٩, ٥)، ووصول درجة الثبات إلى ٩٧.

٥- التواجد والنسب المئوية للذكاء الصوتي الإيقاعي في كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر

كما نلاحظه في الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

إنحراف البواقي	البواقي	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التواجد	الذكاء الصوتي الإيقاعي
٨, ٥	١٧	٢٠	% ٢٢, ٦٩	٣٧	مساعدة الطلبة على قراءة الآيات القرآنية
-٨, ٥	-١٧	٢٠	% ٢٠	٣	مساعدة الطلبة على قراءة الأشعار بشكل صحيح



انحراف البواقي ٩, ٢  
الثبات ٥٠

في قراءة الجدول (٥) لمؤشرات الذكاء الصوتي نرى أن المؤشر الأول شكل أعلى نسبة مئوية تصل إلى ٦٩, ٢٢٪ وهذه النتيجة تدفعنا إلى الإذعان بعدم تسليط الضوء من قبل الكتاب على القراءة الصحيحة قدرما يؤكد على الترجمة رغم أن القراءة الصحيحة هي قاعدة مبدئية للترجمة الصحيحة. وقد وصلت نسبة انحراف البواقي إلى ٩, ٢ ونسبة الثبات إلى ٥٠.

٦- التواجد والنسب المئوية للذكاء الوجداني الإنفعالي في كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر

كما نلاحظه في الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

انحراف البواقي	البواقي	التكرار المتوقع	النسب المئوية	التواجد	الذكاء الوجداني الإنفعالي	
٤,٥	٩	٨	٪٤٥,٩٤	١٧	مساعدة الطلبة على تقييم الأجوبة	١
-٤	-٨	٨	٪٠,٠٠	٠	إيجاد قوة الصبر والتفاؤل في الوصول إلى الأجوبة الصحيحة	٢
٠,٥	١	٨	٪٥,٣٨	٩	هندسة الذات وتفعيل مساراتها في طريق كسب المعرفة المطلوبة	٣
٣,٥	٧	٨	٪٨,٩٨	١٥	الإنفعالات مع الآخرين والتعبير عنها	٤
-٤	-٨	٨	٪٠,٠٠	٠	اكتساب القدرة على التكيف مع مفاهيم الكتاب	٥
-٤	-٨	٨	٪٠,٠٠	٠	مراقبة مشاعر الشخص ومشاعر الآخرين	٦
٣,٥	٧	٨	٪٨,٩٨	١٥	تماشي السلوك المعرفي مع المفاهيم المكتسبة	٧
انحراف البواقي ٧, ٥						
الثبات ٧٦						

وفي دراستنا للجدول (٦) لقراءة الذكاء الوجداني، نشاهد المؤشر الأول (تقييم طريقة التفكير) يُشكل أعلى نسبة مئوية من بين مجموع المؤشرات بنسبة ٤٥, ٩٤٪ من بين سبع مؤشرات ولم تتواجد المؤشرات رقم إثنين، وخمسة، وستة حيث كان نسب تواجدها في محتوى الكتاب ٠, ٠٠٪ من مجموع المؤشرات والملفت للنظر، هو عدم انسجام الطلبة مع ما يحتويه الكتاب من نصوص وعبارات أو عدم انفعالهم مقابل العبارات والآيات والأحاديث المختارة. ولعل هذا هو السبب لعدم حصول المؤشرات

على نسب مئوية. ووصلنسبة إنحراف البواقى إلى ٧, ٥ والثبات إلى ٧٦. ٧- التواجد والنسب المئوية للذكاء الحركي في كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر

لا توجد مؤشرات للذكاء الحركي في محتوى الكتاب عند دراسة الذكاء الحركي فلا نجد مؤشر ذا نسبة مئوية في الجدول وهذا يرشدنا إلى عدم وجود الذكاء الحركي أو الجسمي في محتوى الكتاب. ويدفعنا إلى الالتفات إلى ضرورة وجود هذا الذكاء في قائمة الذكاءات في الكتب المدرسية. ٨- التواجد والنسب المئوية للذكاء الإجتماعي العاطفي في كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر كما نلاحظه في الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

الذكاء الإجتماعي العاطفي	التواجد	النسب المئوية	التكرار المتوقع	البواقى	انحراف البواقى
١ تشجيع التعاطف والعلاقات الإجتماعية من خلال عبارات النصوص	٢	١٣,٣٣ %	١١,٣٣-%	٩,٣٣-	٤,٦٦-
٢ تعلم المهارات الإجتماعية من النصوص	٢	١٣,٣٣ %	١١,٣٣-%	٩,٣٣-	٤,٦٦-
٣ الوعي بالذات وتحفيز الذات من مطالعة النصوص	٩	٥,٣٨ %	٣,٦٢	٦,٦٢	٣,٣١
انحراف البواقى ١, ٥ الثبات ٣					

عند دراسة الجدول (٧) نلاحظ إشتراك النسب المئوية في المؤشرين الأول والثاني (تشجيع التعاطف والعلاقات الإجتماعية)، و(تعلم المهارات الإجتماعية) بنسبة ١٣,٣٣ % وتدنى المؤشر الثالث (الوعي بالذات وتحفيز الذات) إلى نسبة ٥,٣٨ % من محتوى الكتاب. يعدّ التواصل والترابط الإجتماعي من المؤشرات ذات الأهمية البالغة ولكن نسبها المئوية المتدنية لا تبشر بالخير. وما يؤكد على ذلك رقم الثبات حيث وصل إلى ٣٣ ووصل انحراف البواقى إلى ١, ٥.

٩- التواجد والنسب المئوية للذكاء الطبيعي في كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر

كما نلاحظه في الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

انحراف البواقي	البواقي	التكرار المتوقع	النسب المئوية	التواجد	الذكاء الطبيعي	
١,٣٧	٢,٧٥	٩,٢٥	٪٧,١٨	١٢	تحفيز الطلبة على التعلّم من الطبيعة وما فيها	١
٠,٣٧	٠,٧٥	٩,٢٥	٪٥,٩٨	١٠	تشجيع الطلبة لإدراك القدرة الأهمية	٢
٠,٣٧	٠,٧٥	٩,٢٥	٪٥,٩٨	١٠	التعرف على ما في الطبيعة	٣
١,١٢	٢,٢٥-	٩,٢٥	٪٤,١٩	٧	تحفيز الطلبة على توثيق العلاقة بالطبيعة	٤
انحراف البواقي ٠,٠٨ الثبات ٢٢,٥						

عند دراسة الجدول (٨) للذكاء الطبيعي نرى أنّ المؤشر الأول (تحفيز الطلبة على التعلّم من الطبيعة وما فيها) قد حاز على أعلى نسبة مئوية من بين الأربعة المؤشرات، وتدنى المؤشر الرابع (تحفيز الطلبة على توثيق العلاقة بالطبيعة) إلى أدنى نسبة مئوية حيث بلغت ١٩,٤ ٪ من محتوى الكتاب. وتوثيق علاقة الطلبة بالطبيعة له أهمية بالغة للأواصر المهمة التي تربط الإنسان بها، ولكن المؤشرات المتدنية تؤكد على خلاف ذلك. فعلى المعنيين الالتفات إلى هذه المؤشرات وأخذها بعين الاعتبار. وتشير نسبة الثبات إلى ٢٢,٥ ونسبة انحراف البواقي إلى ٠,٠٨ .

١٠- التواجد والنسب المئوية للذكاء المكاني في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر كما نلاحظه في الجدول رقم (٩):

جدول رقم (٩)

انحراف البواقي	البواقي	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التواجد	الذكاء المكاني	
٢٠,٣٣	٤٠,٦٦-	٤,٦٦-	٤٦,٤٤٪	٤٢	إدراك العلاقة بين الصور والألوان	١
١٩,٥٦	٣٩,١٢-	٤,٨٨-	٤٨,٨٨٪	٤	التحفيز على فهم الصور وعلاقتها بالنصوص	٢
انحراف البواقي ١ الثبات ٩٥						

عند دراسة الجدول (٩) لمؤشرات الذكاء المكاني نجد أنّ المؤشر الثاني (التحفيز على إدراك الصور والعلاقات بينها) قد حصل على نسبة ٤٨,٨٨ ٪ من محتوى الكتاب. حيث تولّف الصور حيزاً واسعاً من محتوى الكتاب فتواجد ما يقارب من ٨٦ صورة

في ٥٦ صفحة خير دليل على ذلك، ولكن قلما نشاهد في الصفوف المدرسية إلتفاتات خاصة إلى الصور، أو حتى حوار يتمحور حولها فلا يجدي الطلبة أهمية لها مع أن الصور تبين مفاهيم وتنقل عبارات يصعب بيانها على المؤلف، وتعتبر من خيرة الرواة. ولقد جاء الثبات فيها إلى ٩٥ وكان إنحراف البواقي فيها .

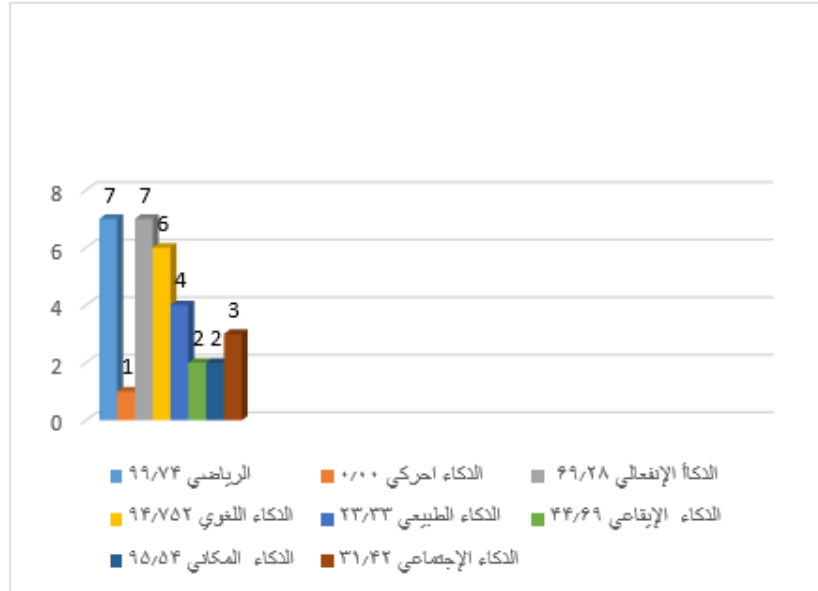
١١- جدول الذكاءات المتعددة وتواجدها ونسبها المئوية في كتاب العربية لغة القرآن للصف الثاني عشر للقسم العلمي كما نلاحظه في الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

النسب المئوية	تواجدها	انواع الذكاءات
٩٩,٧٤ %	٢٥١	الذكاء المنطقي الرياضي
٩٥,٥٤ %	٨٦	الذكاء المكاني
٩٤,٧٥ %	٢٧٣	الذكاء اللغوي اللفظي
٦٩,٢٨ %	٦٥	الذكاء الإنفعالي
٤٤,٦٩ %	٤٠	الذكاء الموسيقي الإيقاعي
٣١,٤ %	١٣	الذكاء الإجتماعي
٢٣,٣٣ %	٣٩	الذكاء الطبيعي
%	٠	الذكاء الحركي ٠,٠٠

نلاحظ من هذه الجداول والمؤشرات حصيلة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر للقسم العلمي فلقد أثبتت لنا هذه الجداول الحضور الفعال للذكاء المنطقي الرياضي بنسبة حضور وصل إلى ٩٩,٧٤ %، يليه الذكاء المكاني الذي وصل إلى نسبة ٩٥,٥٤ %، ثم الذكاء اللفظي اللغوي بنسبة ٩٤,٧٥ %، وشكل الذكاء الإنفعالي نسبة ٦٩,٢٨ %، وكانت النسبة المئوية للذكاء الموسيقي الإيقاعي تقدر بـ ٤٤,٦٩ %، وحققت الذكاء الإجتماعي نسبة وصلت إلى ٣١,٤ %، وقد حقق الذكاء الطبيعي تواجداً وصل إلى ٢٣,٣٣ %، ولم يحقق الذكاء الحركي تواجداً في محتوى الكتاب فكانت حصيلته ٠,٠٠ %.

المؤشر النهائي لحصيلة الدراسة:



### مناقشة النتائج

بعد دراسة دقيقة للمؤشرات وتطبيقها على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، توصلت دراستنا إلى أنّ جميع الذكاءات لم تكن نسبها المئوية متساوية، وكان الحظ الأوفر من نصيب الذكاء المنطقي الرياضي بما للقواعد وللتمارين من والجهة الإستقرائية، ثم يليه الذكاء المكاني الضوئي البصري بما تشمله الصور من حيز واسع في صفحات الكتاب، ويعود الذكاء اللفظي للتحلي بالمرتبة الثالثة من بين الذكاءات نظراً لوجود الكم الكثير من الكلمات والترجمة والعبارات وإنتقاء مفاهيمها، ثم يليه في الكتاب الذكاء الإنفعالي ثم الموسيقي ومن بعدها الإجتماعي ثم الطبيعي، ولم يبدى الكتاب أهمية للذكاء الجسمي الحركي؛ حيث لم يكن توزيع الذكاءات مبرمجاً بين الوحدات الثلاث للكتاب (النصوص والقواعد والتمارين)، إنّ الاهتمام بتوزيع أنواع الذكاءات في الكتاب لما للطلبة من تباين في نسب الذكاء يعدّ ضرورة قصوى. بيد أن الملفت للنظر هو تواجدها عشوائياً دون الأخذ بنظر الإعتبار إلى ما أثبتته الدراسات التربوية من مدى فاعليتها في المقررات الدراسية، وعلى المهتمين بتأليف وبرمجة الكتب الدراسية أخذ هذه النتائج بعين الإعتبار لوجود الفوارق الجدية بين الطلبة، حيث يرى العديد من المتخصصين بأنّ تحقيق الأهداف التربوية مرتبط بصقل وتنمية الذكاءات المتعددة للمتعلمين لذلك حظيت هذه النظرية بنصيب وافر ورواج كبير بين العديد

### التوصيات

من أجل أن يستفيد جميع الطلبة من مفاهيم الكتاب للوصول إلى الأهداف والغايات المستهدفة من وراء البرمجة للكتب المدرسية، نرى من الضروري إيلاء الأهمية لموضوع تواجد أنواع الذكاءات في محتوى الكتب المدرسية وبنسب متقاربة. لأن إيلاء الأهمية إلى أنواع محددة من الذكاءات يسفر عن نتائج غير مطلوبة لتراكم ذلك النوع من الذكاء في عدد محدد من الطلبة، وفقدانه في مجموعة أخرى منهم. إنضمام متخصصي العلوم التربوية إلى مجموعة مؤلفي الكتب والمقررات الدراسية، من أجل مواكبة المقررات الدراسية لإستراتيجيات النظريات الحديثة.

### المصادر والمراجع

- أحمد عليان الحياحي، الشيباء. (٢٠١٨). أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة اللغة الإنجليزية لصف الخامس الأساسي (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر)، جامعة الشرق الأوسط : عمان.
- أحمد علي، كنان. (٢٠١٧). بروفايلات الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة دمشق. مجلة جامعة البعث. المجلد ٣٩، العدد ٦٣
- اجاقي وآخرون، محمد. (٢٠١٧). الذكاءات المتعددة والأهداف المعرفية في كتاب العربية للصف الثامن. مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية آدابها. المجلد ١٣، العدد ٤٤. صص ١٧٩ - ٢٠٢
- السيد وأسامة، أسماء وشيباء. (٢٠١٧). تأثير أساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية البودكاستنج على تنمية الذكاء الغوي والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصرياً. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، العدد ١٦٧ الجزء الأول، ديسمبر ٢٠١٧م اشكوبوس وديكران، عادل. (١٣٩٧). عربي زبان قرآن. ط ١، طهران: شركت چاپ ونشر كتابهای درسی.
- بن راشد الحجري، محمد. (٢٠١٣). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالأفكار اللاعقلية لدى العاملين في الوظائف الدينية بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. (دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر)، كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية: جامعة نزوى
- بن ساجي التويجري الحربي، عبد الكريم. (١٤٣٤). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقييمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية. (بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة) : جامعة أم القرى.

برادران عبد الله وأخرون، سحر (١٣٩٧) بررسى رابطه بين هوش هيجاني و باورهای فراشناختی باسلامت روان (مطالعه موردی پایه یازدهم فنی حرفه ای ناحیه یک شهرستان ارومیه)، الناشر، المؤتمر العلمي لدراسات العلوم التربوية وعلم النفس. المأخوذة من الموقع. <https://www.Civilca.com>

جابر، عبد الحميد جابر. (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم - تنمية وتعميق. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس (٢٨). القاهرة: دار الفكر العربي.

جاردنر، هوارد. (٢٠٠٤). أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة، ترجمة محمد الجيوشي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٣). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. دار الفكر للطباعة والنشر: عمان.

رحماني وأعظمي نجاد، اسحاق ووحيد. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لصف الثامن في إيران على أساس معايير إختيار وتنظيم المحتوى الدراسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة ياسوج. مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها جامعة شيراز، المجلد ٢، العدد ٣، صص ١١-٣٦.

سالم، منال. (د-ت). الذكاءات المتعددة لطلبات الدراسات العليا. (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير)، جامعة المعجمية، كلية التربية قسم الكيمياء. السعودية: الزلفى.

سياه كوهي واخوان، فائزه وحميده (١٣٩٤). هوش های چنند گانه و کاربرد آن در كلاس درس. كنفرانس بين المللي پژوهش در علوم رفتاری واجتماعی: تركية. المأخوذة من الموقع <http://www..civilica.com>

عز، ايمان. (٢٠١٤). تقنين مقياس ميداس على طلبة الثاني الثانوي في مدينة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: سوريا، صص ٩٢-١٢٠ المأخوذة من الموقع <http://www.mandumana.com>

عويد حربى العرنوسى وجاسم راضى المرشدي، ضياء ورضا. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٨، العدد ٣

طوخى، ليلى. (٢٠١٦). تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة ابمكرمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثانون.

مارك، سميث. (٢٠٠٢). (هاروارد جاردنر، الذكاءات المتعددة والتربية. بالإنجليزية)

Horward Gardner ;multiple intelligences and education موسوعة المعلومات التربوية

The encyclopedia of informal

ياسين، وردة عبد القادر. (٢٠١٣). أنماط لتفكير الرياضي وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والرغبة

في التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير)، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، فلسطين : نابلس.



## بررسی کتاب عربی زبان قرآن سال دوازدهم تجربی در پرتو نظریه‌ی هوش‌های چندگانه

اسحاق رحمانی<sup>۱\*</sup>، ندی قیاسی<sup>۲</sup>

۱- دانشیار بخش زبان و ادبیات عربی، دانشگاه شیراز، ایران.

۲- دانشجوی دکتری زبان و ادبیات عربی، دانشگاه شیراز، ایران.

### چکیده

بررسی کتاب‌های درسی در پرتو نظریه‌های معاصر، امری اجتناب‌ناپذیر است. نظریه‌ی هوش چندگانه، یکی از نظریه‌هایی کاربردی است که در جهت برنامه‌ریزی‌های علمی مؤثر، با تئوری‌های معاصر همگام گشته است. نتیجه حاصل از مطالعه‌ی هوش‌های چندگانه به تفاوت‌های فردی میان فراگیران برمی‌گردد. توجه به هوش‌های چندگانه هنگام برنامه‌ریزی و نگارش کتب درسی، ضرورتی است که لازم است برنامه‌ریزی کتاب‌های درسی بر اساس آن صورت پذیرد. این مقاله با توجه به شاخص‌های هوش چندگانه و با روش تحلیل محتوا، کتاب عربی زبان قرآن سال دوازدهم تجربی، تحلیل شده است. نسبت درصدی شاخص‌ها، بیانگر میزان حضور و عملکرد هوش‌های چندگانه در کتاب عربی است. نتایج به‌دست‌آمده حاکی از آن است که استفاده از هوش‌های چندگانه در کتاب عربی زبان قرآن سال دوازدهم، بسیار متفاوت است. شاخص‌ها اشاره دارند که درصد هوش ریاضی و مکانی و لفظی، بیش از دیگر هوش‌ها مورد توجه قرار گرفته است و هوش حرکتی هیچ جایگاهی نداشته است.

**واژگان کلیدی:** هوش‌های چندگانه، تحلیل محتوا، کتاب عربی زبان قرآن، شاخص‌ها.

---

\* نویسنده مسؤول: es-rahmani@shirazu.ac.ir

# Analyzing the 12<sup>th</sup> grade high school science major Qur'an textbooks in light of multiple intelligence theory

Eshagh Rahmani<sup>1\*</sup>, Neda Gyasi<sup>2</sup>

1- Associate Professor in Arabic Language and Literature, Shiraz University, Iran.

2- PhD Student in Arabic language and Literature, Shiraz University, Iran.

## Abstract

Textbook analyses in light of contemporary theories is an inevitable activity. Multiple intelligence theory is one of practical theories that has been used in academic and scientific planning. In this study, the focus was on multiple intelligence analyses with regard to individual differences. Focusing on multiple intelligence in textbook development is a necessity that has to be taken into account in textbook development. Multiple intelligence incidences were studied in Arabic Qur'an textbook with content analyses. The percentage pro-portion of indicates the amount and performance of multiple intelligence in Arabic. Results indicated that the percentage of intelligence in mathematics, location, and verbal intelligence are more of concern than the other components of multiple intelligence. Kinesthetic intelligence had no status in the findings of this study.

**Keywords:** multiple intelligences, content analysis, Arabic - the language of Qoran- book, indexes

---

\* Corresponding author: es-rahmani@shirazu.ac.ir